Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# ( النص )

## قال الكميت رحمه الله تعالى *

١ ــ طَرِبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أَطْرَبُ
ولا لَعِباً مِنِّي وذو الشَّوْقِ يَلْعَبُ

٢ ــ ولَمْ يُلْهِنِي دارٌ ولا رسمُ منزلٍ
ولَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ

٣ ــ ولا أنا مِمَّنْ يزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ
أَصَاحَ غُرَابٌ أم تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

٤ ــ ولا السَّانِحَاتُ البارِحَاتُ عَشِيَّةً
أَمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

---

* الكميت بن زيد ، الهاشميات ، ص ٣٦ ــ ٥١ .

(١) الطرب : خفة تعتري عند شدة الفرح أو الحزن والهم ، البيض : المراد بها النساء الحسان ، ويريد بالبياض هنا نقاء اللون من الكلف والسواد. وتقول العرب أيضا : فلان أبيض تشير إلى أنه نقي العرض من الدنس والعيوب .

(٢) تطرب وأطرب واحد . البنان : الأصابع ، وقيل أطرافها . واحدتها بنانة ، مخضب بالحناء .

(٣) الزجر : المنع والنهي ، والزجر : أن تزجر طيرا أو ظبيا سانحا أو بارحا فتتطير منه وقد نهي عن الطيرة ، والثعلب : من السباع معروف ، والأنثى ثعلبة . تعرض الثعلب في طريقه : أي تعوج وزاغ ولم يستقم في السير .

(٤) السانح من الظباء والطير الذي يجيء من يسارك فيوليك ميامنه ، والبارح ما يجيء من ميانك فيوليك مياسره . وأهل الحجاز يتشاءمون بالسانح ، وأهل نجد يتشاءمون بالبارح . سليم القرن : الذي يتيمن به . والأعضب : المكسور أحد القرنين وهو مما يتشاءم به .